سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٩٢ السبت ٢٠١٥/١١/٢١

الطائرات الروسية ترتكب مجزرتين مروعتين في ريف ديرالزور

ارتفع عدد شهداء مجزرة الزباري التي ارتكبها طيران الغزو الروسي إلى ٤٠ شهيداً أغلبهم من النساء والأطفال مع وجود أعداد من الشهداء والمصابين لم يتم إخراجهم من تحت الأنقاض، فيما ارتفع عدد الشهداء في البوليل إلى أكثر من ٢٢ شهيدا وجريحا، كما شن الطيران الحربي غارات على مدينة البوكمال.

وفي مفارقة لافتة اعتقل تنظيم داعش عدد من الشبان أثناء تجمعهم عقب قصف الطيران الحربي مدينة العشارة بتهم "مخالفات شرعية" متعددة بحسب لجان التنسيق المحلية.

واستهدف طيران التحالف الدولي غارات جوية على معاقل تنظيم داعش في محيط كلية الاتحاد جنوب غرب مدينة منبج بريف حلب، فيما استهدف تنظيم داعش قرى الشريط الفراتي غرب مدينة عين العرب، حيث استهدف القصف بوراز وتل العبر دون خسائر تذكر.

وفي اللاذقية، استشهد طفلان وأصيب آخرون بجراح إثر قصف الطيران الحربي الروسي بلدة الناجية، كما شن الطيران الروسي غارات جوية مكثفة على جبل التركمان بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة.

وفي إدلب، شن الطيران الحربي الروسي غارات على مدينة إدلب ومدينة خان شيخون وبلدة الكندة وقصف قرية ديرسنبل بالصواريخ الفراغية، ما أدى لسقوط خمسة شهداء وعشرات الجرحى والمصابين وتدمير العديد من النازل والسيارات.

وتعرضت قرى إحسم وعين لاروز وكنصفرة في جبل الزاوية ومدينة سراقب ومحيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب الجنوبي إلى سقوط عدة صواريخ "بالستية"، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بين المدنيين، في حين انفجر صاروخ في سماء جبل شحشبوا قبل وصوله إلى الأرض. كما سقط صاروخ آخر على معمل الكونسوروة في محيط مدينة إدلب، ما خلف أضرارا مادية.

في السياق ذاته، شن الطيران الحربي الروسي غارة على معسكر وادي الضيف الذي يسيطر عليه الثوار قرب مدينة معرة النعمان، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في سماء المحافظة لتحديد أهداف للصواريخ بعيدة المدى. كما شن الطيران الحربي الروسي غارة على حي السكري بمدينة حلب، أما في الريف الغربي، فقد سقط صاروخان "بالستيان" على مدينة دار عزة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

هذا فيما استشهد ستة مدنيين وأصيب آخرون بقصف جوي على مدينة عين ترما في الغوطة الشرقية وحي جوبر الدمشقي، وفي المعضمية استشهد مدنيان وسقط العديد من الجرحى نتيجة استهداف عصابات الأسد الجبهة الجنوبية للمدينة بغازات سامة، كما ألقى الطيران المروحي عشرات البراميل المتفجرة على مدينتي المعضمية وداريا.

وشن الطيران الحربي الروسي عدة غارات على أحياء درعا البلد في مدينة درعا وعلى مدينتي جاسم ونوى وبلدتي النعيمة والشيخ سعد في ريفها، ما أوقع شهداء وجرحى بين المدنيين.

وقالت مصادر ميدانية إن صواريخ بالستية بعيدة المدى يعتقد أنها أطلقت من بحر قزوين، خلفت قتلى وجرحى في قرية ميدان

الغزال بريف حماة الشمالي، أما في الساحل السوري، فقد استشهد مدنيان جراء قصف من سلاح الجو الروسي، استهدف قرية كندة في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

هذا فيما جرت عملية تبادل للأسرى بين الجيش الحر وعصابات الأسد، قام خلالها الجيش الحر بتسليم أربعة عناصر من عصابات الأسد بالوقت مقابل الإفراج عن سيدة وشاب من المعتقلات، وفي القنيطرة شنت عصابات الأسد حملة اعتقالات واسعة طالت الشبان في عدة بلدات بريف المدينة، واعتقلت ما يزيد عن ٦٠ شابا بهدف إلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٨٣ شهيدا بينهم ١٦ طفلا و١٣ سيدة، وأضافت اللجان أن ٣٢ شهيدا قضوا في ديرالزور، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في دمشق، واثني عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في حلب، وخمسة شهداء في اللاذقية، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في درعا.

مجلس الأمن يدعو إلى موقف دولي موحد ضد تنظيم الدولة في سوريا

صوت مجلس الأمن بالإجماع على مشروع القرار الفرنسي الذي تم توزيعه على الدول الأعضاء والمتعلق بتوحيد الموقف الدولي من محاربة التنظيمات الإرهابية في سوريا وخاصة تنظيم الدولة الاسلامية "داعش".

ويتكون مشروع القرار من ثماني فقرات اعتمد بالإجماع بعد تعديل طفيف مأخوذ من مشروع القرار الروسي يؤكد على الالتزام بميثاق الامم المتحدة أثناء القيام بالعمليات العسكرية في إشارة تضمينية لسيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ويدعو القرار إلى إعتبار تنظيم الدولة بأنه خطر غير مسبوق على السلام والأمن الدوليين، بسبب أيديولوجيته المتطرفة وأعماله الإرهابية وهجماته الواسعة ضد المدنيين وانتهاكاته لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي واستهداف الأقليات الدينية والعرقية وتدمير المعالم التراثية والاتجار بالقطع الاثرية وتجنيد وتدريب الإرهابيين الأجانب في كل من سوريا والعراق.

ثم يعتمد القرار في فقرته الرابعة حق محاسبة هذا التنظيم بكافة الوسائل نظرا لما يشكله من تهديد غير مسبوق للسلم والأمن الدوليين، كما يدين القارا بأقصى العبارات العمليات الإرهابية التي ارتكبها تنظيم الدولة "داعش" في مدينة سوسة التونسية وأنقرة وفوق سيناء وفي بيروت وفي باريس وكافة الهجمات الأخرى التي نفذها التنظيم وكذلك الإعلان عن نيته بتنفيذ مزيد من الهجمات واعتبارها تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

ويدعو القرار كافة الدول القادرة على إتخاذ إجراءات ضرورية، ضمن احترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحماية حقوق اللاجئين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة "داعش" في سوريا والعراق، مضاعفة جهودها والتنسيق فيما بينها لمنع وهزيمة الاعمال الإرهابية التي يرتكبها تنظيم الدولة "داعش" وكذلك "جبهة النصرة" والأفراد والجماعات المرتبطة بتنظيم "القاعدة" .

كما يدعو القرار جميع الدول لمضاعفة جهودها في إجتثاث انضمام الإرهابيين الأجانب إلى الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق ومنع إمكانية تمويلهم. كما يدعو جميع الدول للتعاون من أجل تنفيذ هذا القرار.

وكما يعرب القرار عن عزم مجلس الأمن بالإسراع باستكمال جزاءات لجنة ١٢٦٧ لتعكس بشك أفضل التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة.

طيران الغزو الروسي يقصف السوريين "من أجل باريس"

نشرت وزارة الدفاع الروسية صورا ومقاطع مصورة لمقاتلين وخبراء روس في قاعدة مطار حميميم السورية وهم ينقشون ويكتبون عبارة "من أجل باريس" على بعض القنابل المخصصة لضرب أهداف في سوريا، في رسالة تضامن مع ضحايا هجمات باريس.

وأظهر تسجيل فيديو بثته وزارة الدفاع الروسية على موقع يوتيوب عسكريا يكتب "من أجل أحبابنا" على قنبلة في قاعدة جوية روسية في سوريا. وجاء في وصف للفيديو "طيارو وفنيو

قاعدة حميميم الجوية يبعثون رسالتهم إلى الإرهابيين بالبريد الجوي ذي الأولوية".

ومن جهتهم قال ساسة روس إن هجمات باريس تبرز ضرورة أن ينحي الغرب وروسيا خلافاتهما جانبا ويتحالفا لمكافحة المتشددين في سوريا.

السعودية لن تسمح بأي تحركات سياسية تؤثر سلبًا على حركة أحرار الشام

أكد نواف عبيد، مستشار السفير السعودي في بريطانيا، أن المملكة العربية السعودية لن تسمح بأي تحركات سياسية تؤثر سلبًا على حركة أحرار الشام الإسلامية، مشيرًا إلى أن الدول العربية التي "تختبئ خلف روسيا" ستدفع الثمن باهظًا لمواقفها في سوريا.

جاء ذلك في تغريدات للمستشار السعودي على حسابه في "تويتر" قال فيها: "أسماء من سيدخلون في قائمة الإرهاب من مقاتلي "داعش" و"القاعدة" في سوريا، ولن تشمل "أحرار الشام"، وقد أنذروا بذلك كلًا من مصر والأردن ودولة خليجية".

وتأتي هذه التصريحات في وقت تحدثت فيه أنباء متطابقة عن قرب انعقاد مؤتمر يضم الفصائل السورية وأطياف المعارضة السياسية في السعودية، بهدف دعم مواقفها في مواجهة نظام الأسد.

غارات على مخيم خان الشيح والثوار يستهدفون قائد جيش التحرير الفلسطيني

شنت عصابات الأسد غارتين على المزارع والمناطق المحيطة بمخيم خان الشيح، فيما تم إخراج حالتين مرضيتين من مخيم اليرموك لتلقي العلاج بمشافي دمشق، كما نشرت أنباء عن إصابة قائد جيش التحرير الفلسطيني "طارق الخضرا" إثر إنفجار عبوة ناسفة في قلب دمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث شنت الطائرات السورية غارتين على المناطق والمزارع المحيطة بمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، فيما سادت حالة من التوتر والخوف بين سكانه الذين يعانون من استهداف مخيمهم بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا من أبناء المخيم ووقوع عدد كبير من الجرحى، ودمار منازلهم وممتلكاتهم، تزامن ذلك مع حدوث مواجهات بين قوات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي واللجان الشعبية الموالية له من جهة أخرى. هذا مع أن حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيح زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق.

أما في دمشق فقد قام فريق الإسعاف في اللجنة الوطنية لإغاثة الفلسطينيين في سوريا داخل مخيم اليرموك بالتعاون مع فريق الهلال الأحمر الفلسطيني بإخراج سيدتين أول أمس الخميس ١٩ /٢٠١٥/١١، هما نبيله خليل خطاب تولد ١٩٦٦ مصابة بنزف دماغي تسبب لها بشلل في الشق الأيسر، والمسنة وصفية عوض مفلح تولد ١٩٤٢، وذلك لتلقي العلاج في مشفى يافا بدمشق.

إلى ذلك يعاني من تبقى من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق والذين تقدر أعدادهم ما بين (٣) إلى (٥) آلاف مدني من نقص حاد في الخدمات الطبية، وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، والذي يمنع بموجبه إدخال الأدوية والعقاقير الطبية اللازمة لمكافحة الأمراض والأوبئة إلا اليسير منها ولفترات متباعدة، فيما ارتفعت حصيلة عدد ضحايا الحصار إلى (١٨٤) ضحية قضوا جراء الجوع ونقص الرعاية الطبية.

وتناقلت مواقع محسوبة على المعارضة السورية أنباء تفيد عن عملية استهدفت قائد جيش التحرير الفلسطيني اللواء "طارق الخضرا" حيث استهدف موكبه بعبوة ناسفة زرعت في حي المزرعة في دمشق. وأضافت المصادر أن استهداف "طارق الخضراء" جاء رداً على مشاركة جيش التحرير الفلسطيني بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وفي موضوع مختلف نظم أهالي مخيمي السيدة زينب في ريف دمشق والنيرب في حلب، أمس الجمعة، مسيرات تضامنية نصرة

للمسجد الأقصى المبارك، جابت شوارع المخيم، ندد المتظاهرون خلالها بالصمت الدولي والعربي والإسلامي تجاه الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة ومحاولات تهويده والسعي لتقسيمه وفرض السيطرة عليه.

وعشية اليوم العالمي للطفل أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنه وثّق (١٨٢) ضحية من الأطفال الفلسطينيين الذين قضوا في سوريا، فيما أضاف الفريق أن العدد الحقيقي هو أكبر من ذلك بكثير حيث من المتوقع أن يتضاعف العدد لمرتين على الأقل، وذلك بسبب العديد من الصعوبات التي تواجه المجموعة في رصد أعمار الضحايا، والتي غالباً ما تكون مرتبطة بتوتر الأوضاع الأمنية في أماكن وفاتهم خصوصاً لضحايا القصف والانفجارات.

الحصار والقصف والمعارك تفتك بأهالي دير الزور

في كانون الثاني/يناير الماضي أحكم تنظيم الدولة الإسلامية حصاره على الأحياء الخاضعة لسيطرة عصابات الأسد في مدينة دير الزور، وبعد مرور عشرة أشهر على الحصار تفاقمت معاناة سكان تلك الأحياء الذين لم يتمكنوا من الفرار من جحيم المعارك.

وأكثر من ربع مليون إنسان في مدينة دير الزور باتوا يعانون الجوع والمرض نتيجة الحصار الخانق، بالإضافة إلى معاناتهم جراء المعارك المستمرة بين قوات النظام التي تبسط سيطرتها على تلك الأحياء، وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يحاول السيطرة عليها ويقصفها بشكل متواصل بالمدفعية وقذائف الهاون.

وبحسب مصدر محلي داخل المدينة، تعاني أحياء هرابش، والجورة، والقصور، والبغيلية من حصار تام وقصف متواصل من طرفي الصراع، بينما أزيلت أحياء كاملة من الخريطة بعد أن دمرت جميع منازلها، مثل أحياء الرشدية، والمساكن الشعبية، والجبيلة، والموظفين. ويؤكد الأهالي أن عددا كبيرا من جثث المدنيين لا تزال ملقاه في تلك المناطق بعد أن قتل أصحابها أثناء محاولتهم الهرب من المعارك دون أن يتمكن أحد من سحبها ودفنها، كما تشهد تلك الأحياء انقطاعا تاما للكهرباء منذ عشرة أشهر، بالإضافة إلى انقطاع المياه والاتصالات وتفشي الأمراض المزمنة.

ويقول الأهالي "إن المعابر البرية المؤدية إلى أحياء دير الزور الخاضعة لسيطرة النظام وهي بو جمعة غربا، وطريق دمشق جنوبا إضافة إلى الممر النهري الذي يصل الضفة الغربية بمناطق سيطرة التنظيم جميعها مغلقة، ولم يتبق سوى مطار دير الزور العسكري كمنفذ وحيد لتوصيل الغذاء والدواء لتلك الأحياء من خلال طائرة عسكرية تابعة للنظام".

لكن شحنات الدواء والغذاء التي تنقلها طائرة عسكرية تابعة للنظام إلى أحياء دير الزور المحاصرة باتت كما يروي الأهالي "مصدر رزق وتكسب لضباط النظام وعملائهم التجار الذين باتوا يستثمرون في مأساة الناس المحاصرين حتى أصبح سعر كيلو الأرز الواحد أربعة آلاف ليرة سورية، وكيلو اللحم عشرة آلاف ليرة سورية، والبصل ١٥٠٠ ليرة سورية". وتواجه محاولات الأهالي المستمرة للخروج من أحياء دير الزور المحاصرة أيضا بابتزاز من قوات النظام، حيث يتطلب الخروج من تلك الأحياء الخروج عبر مطار دير الزور العسكري، وهو ما يعني الحصول على موافقة أمنية من قوات النظام، ودفع مقابل فلكي يصل إلى مئة ألف ليرة للشخص الواحد.

وبعد مناشدات وضغوط من المنظمات الإغاثية والإنسانية الدولية لجأ النظام إلى خداع العالم من خلال سماحه للنساء والأطفال، ومن هم دون الـ١٥، ومن تزيد أعمارهم على خمسين بالخروج من الأحياء المحاصرة، لكنه سرعان ما منع المواطنين من الخروج بعد أسبوع واحد، في خطوة وصفها الأهالي برغبة النظام في الإبقاء على المدنيين كدروع بشرية يواجه بهم قصف تنظيم الدولة.

وبحسب الأهالي، يمتلك النظام خطة انسحاب من الأحياء المتبقية تحت سيطرته في دير الزور عبر المطار العسكري في حال تقدم تنظيم الدولة دون أي اعتبارات لمصير المدنيين، حيث سينقل الضباط والعناصر المقربين منهم.

وسيطر تنظيم الدولة على كامل ريف دير الزور وعدد من أحياء المدينة منذ مطلع يوليو/تموز ٢٠١٤ بعد معارك دارت بينه وبين قوات المعارضة المسلحة التابعة للجيش الحر، وجبهة النصرة. الجزيرة.

توثيق مئات الضحايا بالقنابل العنقودية والصواريخ الفراغية الروسية

قال مركز توثيق الانتهاكات في سوريا في آخر تقرير صدر عنه بعنوان: "قنابل عنقودية وصواريخ فراغية وصواريخ بعيدة المدى تقتل مدنيين" أن الضربات الجوية الروسية قتلت ما لايقل عن (٣٢٩) مدنياً في سوريا خلال ثلاثين يوماً، وذلك منذ بدء ضرباتها الجوية في سوريا بتاريخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وحتى تاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

وأضاف مركز توثيق الانتهاكات في سوريا أنه كان من بين الضحايا المدنيين (٨٨) طفلاً ممن هم ما دون سنّ الثامنة عشر إضافة إلى (٥٨) امرأة. سقطوا جميعهم في هجمات شنّت باستخدام القنابل العنقودية والصواريخ الفراغية وصواريخ بعيدة المدى أطلقت من بحر قزوين.

وأضاف تقرير مركز توثيق الانتهاكات في سوريا الذي جاء في (٤٤) صفحة ، أن عدد الضحايا المدنيين ارتفع إلى (٥٢٦) مدنياً بعد (٤٥) يوماً من بدء الضربات الجوية في سوريا أي حتى تاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وكان من ضمن الضحايا (١٣٧) طفلاً و(٧١) امرأة.

واستند التقرير في منهجيته إلى أكثر من (٤٢) مقابلة أجرى مراسلو المركز الميدانيون داخل سوريا العديد منها، كان بعضها خلال المقابلة المباشرة مع شهود العيان المباشرين ومعاينة العديد من الأماكن المستهدفة خلال زيارات ميدانية في الأماكن التي سمح الظرف الأمني بها. إضافة إلى ذلك، استند التقرير إلى العديد من المقابلات الأخرى التي أجريت عبر السكايب مع عدد كبير من شهود العيان المباشرين وناجين وأطباء وفرق الانقاذ والمراصد المنتشرة في بعض المحافظات.

وبموازاة ذلك قام فريق البحث بتحليل مئات مقاطع الفيديو والصور والتي تمحورت حول (١٠٥) هجمات قام مركز توثيق الانتهاكات بالتحقيق حولها وفق منهجيته المعتادة مضافاً إليها خطوات جديدة متعلقة بطريقة تمييز الطيران الروسي عن طيران الحكومة السورية وقوات التحالف الدولي. ولم يتسنّ لفريق البحث التحقيق المفصّل في (٨١) هجوماً بشكل كامل حيث تمّ استبعادهم بينما تم التحقيق في (٢٤) هجوماً استهدف مواقع مدنية دون وجود أهداف عسكرية أو مظاهر عسكرية قريبة من المكان.

وكانت إحدى الهجمات التي وقعت بتاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في مدينة خان شيخون في ريف إدلب قد استهدفت منزل الباحث الميداني في مركز توثيق الانتهاكات في سوريا (إبراهيم المواس) مما أدى إلى مصرع والدته السيدة (ليلى الأسعد) على الفور وإصابة والده بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى تركيا للعلاج. وفي هجوم يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ على مدينة حيان في ريف حلب الشمالي قضى أحد شهود العيان الذين تم إجراء العديد من اللقاءات معه وهو الناشط الإعلامي (أبو النور أحمد) والذي وثق ثلاث هجمات قبل أن يسقط الصاروخ الرابع إلى جواره. وإضافة إلى استخدام القنابل العنقودية في الكثير من الهجمات فقد قتل في هجوم بتاريخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ ما لا يقل عن (٤٠) مدنياً كانوا يحتمون في إحدى الملاجئ في بلدة الغنطو في حمص.

ووصف التقرير الهجمات العشوائية بأنّها تشكّل انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، وهي بذلك تشكّل جرائم حرب. حيث تلحق المسؤولية الجنائية عن هذه الأفعال مرتكبيها من القادة الأفراد الذين أصدروا الأوامر، وكذلك أي شخص ارتكب أو سهل هذه الهجمات أو ساعد مرتكبيها بالعمل.

وكان المركز قد أصدر تقريراً موجزاً عقب اليوم الأول لإعلان وزارة الدفاع الروسية عن ضرباتها في سوريا بتاريخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وأورد فيه أنّ (٤٣) مدنياً قتلوا في ريف حمص الشمالي نتيجة تلك الضربات.

نشطاء سوريون يعلنون إنشاء الرابطة الأوروبية السورية

تسعى مجموعة من النشطاء السياسيين والحقوقيين السوريين في أوروبا إلى إنشاء وتأسيس تجمع لهم تحت اسم الرابطة الأوروبية السورية بهدف تقديم خدمات للاجئين والمهاجرين السوريين الجدد لدول القارة وتنظيم

وتعبئة جهود السوريين هناك لخدمة الثورة السورية والتعريف بها وحمايتها والدفاع عنها وعن مكتسباتها.

وقال المؤسسون في بيان تعريفي بالرابطة عبر صفحة الرابطة على موقع "فيسبوك" إن أوربا تعتبر مركزا حضاريا يقوم على مبادئ حقوق الإنسان والتنمية المستدامة للمجتمع المدني، كما أصبحت أوربا في الآونة الاخيرة حضنا اجتماعيا للسوريين الذين بدأوا رحلة البحث عن موطن أمن، وفي ظل الظروف الانسانية الصعبة للإنسان السوري فقط أصبح همه الأكبر المؤقت الوصول إلى أوربا للبحث عن مصدر للأمن والرزق والحياة الكريمة دون النظر إلى أنه أصبح مكونا من مكونات مجتمع يتمتع بتعدد الثقافات ويحمل معاني وقوانين كثيرة تجعل من المكون الجديد قادر على ان يندمج في محيطه ويصبح في منظور المواطنة يعيش بين الحقوق والواجبات وكذلك التمسك بواجب كبير تجاه موطنه الاصلي وأهله في ذلك الموطن.

وأضاف البيان: وقد جاءت فكرة الرابطة لتجسد هذه المعاني باطارات منهجية وبرامجية ضمن أهداف واضحة ومحددة تؤدي إلى مصالح متقاطعة، فالسوريون كمكون جديد يحتاج لمساعدة في إطار اندماجه الإيجابي بالمجتمع الجديد من خلال الثقافات المتعددة والمتبادلة وكذلك يحتاج السوري الوقوف مع أهل وطنه الأصلي في الدفاع عن ثوابت الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية التي يجب أن تبنى على دساتير وقوانين وتراكم خبرات والاستفادة من تجارب الدول الحضارية.

وأضا البيان التعريفي أن الرابطة تسعى لتذلل الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى هذه الاهداف الاستراتيجية التي ستقدم المكون السوري بصفته الحضارية ومرجعيته الثقافية المتقدمة والتأثير والتأثر الإيجابي المشترك.

وحدد البيان أهداف المنظمة بـ:

١- مساعدة القادمين السوريين الجدد إلى أوربا في الاندماج الإيجابي وتقديم صورة إيجابية وحضارية عن المواطن السوري.

٢- التعريف بالمصالح والثقافة المشتركة والمجتمع المدني الأوربي كي ينخرط المواطن السوري ضمن الآليات الأسهل لاستقراره.

٣- الدفاع عن حقوق المكون الجديد والعمل على مسح الشبهات والتضليل الإعلامي.

٤- إقامة علاقات اجتماعية وثقافية وأكاديمية لشرح ما حصل في سوريا والأهداف الحقيقية للثورة السورية.

٥- الضغط على المجتمع السياسي بمساعدة المجتمع المدني للدفاع عن الثورة السورية ومتطلباتها في الحصول على دولة العدالة والقانون والتنمية المجتمعية والسياسية.

٦- توحيد جهود وطاقات الناشطين المدنين السوريين والمهتمين بالوضع السوري على المستوى الأوروبي وتوحيد الأهداف والأعمال.

٧- فضح الأعمال الإرهابية ضد المدنيين في سوريا والمطالبة بحمايتهم.

٨- تقديم مقترحات ومبادرات تساعد على حل القضية السورية.

٩- مساعدة المنظمات المانحة والعمل المشترك معها في تطوير العمل الإنساني وسد الاحتياجات الضرورية في المناطق المتضررة.

١٠- إيجاد خطاب اعلامي موحد يضمن المصداقية والشفافية والمرجعية الوطنية السورية.

الأمم المتحدة تصنف مقاتلي إيران وحزب الله في سوريا كإرهابيين

نددت لجنة حقوق الإنسان بالجمعية العامة للأمم المتحدة بتدخل إيران وحزب الله في سوريا، بالإضافة إلى كل القوى التي تقاتل باسم نظام الأسد ووصفتهم بالإرهابيين، حيث قالت "تندد بكل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، والقوى الأجنبية التي تقاتل باسم النظام السوري خاصة ألوية القدس والحرس الثوري الإيراني والجماعات المتشددة مثل حزب الله".

جاء ذلك في القرار الذي أقرته اللجنة وصاغته السعودية ويندد بالتدخل الخارجي في سوريا، وهو قرار رفضه الوفدان السوري والإيراني بوصفه لا يجدي وغير مبرر.

ووافقت اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تضم ١٩٣ دولة على القرار غير الملزم الذي أعدته المملكة بمشاركة قطر ودول عربية أخرى والولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى.

وقد أيد القرار ١١٥ دولة مقابل اعتراض ١٥، فيما امتنعت ٥١ دولة عن التصويت. وقال القرار إن الجمعية العامة "تندد بقوة بكل الهجمات ضد المعارضة السورية المعتدلة

وتطالب بوقفها فورا بالنظر إلى أن مثل هذه الهجمات تفيد تنظيم "داعش" والجماعات الإرهابية الأخرى مثل جبهة النصرة".

وكانت السعودية قد دعت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة إلى التصويت لمصلحة القرار في كلمة ألقاها السفير عبد الله بن يحيى المعلمي المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة أمام اللجنة الثالثة حول تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

وأعاد السفير المعلمي في مستهل الكلمة إلى الذاكرة الطفل السوري إيلان (ثلاث سنوات)، الذي جرفت المياه جثته على شاطئ تركي في أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال إن صورة الطفل السوري إيلان بقميصه الأحمر وبنطاله الأسود تلخص موضوع القرار المطروح أمامكم، وهو "حالة حقوق الإنسان في سوريا التي استمرت في التدهور في الـ١٢ شهراً الماضية، فبالإضافة إلى "إيلان" فلقد بلغ عدد القتلى في سوريا أكثر من ٢٥٠ ألفاً، وبلغ عدد المُهجّرين ما يفوق الأربعة ملايين بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وفاق عدد النازحين السبعة ملايين ونصف المليون شخص، وعدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في الأماكن المحاصرة والصعب الوصول إليها ما يقارب الخمسة ملايين، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وأضاف السفير المعلمي أن المدن والقرى السورية تعرضت بالإضافة إلى القرية التي نزح منها إيلان، إلى القصف بالبراميل المتفجرة والغازات الكيميائية واستخدمت السلطات السورية في ذلك الطائرات والصواريخ والأسلحة الثقيلة في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وبما يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفقاً لما ذكره كل من الأمين العام والمفوض السامي لحقوق الإنسان، وبذلك فإن السلطات السورية تكون قد أخفقت في القيام بأبسط واجباتها وهي حماية مواطنيها ورعاية حقوق الإنسان في بلدها.

ومضى قائلاً "لقد ترتب على هذه الحرب البشعة التي تصدت بها السلطات السورية لصدور المتظاهرين السلميين الذين خرجوا قبل أربعة أعوام ونصف يرددون" سلمية.. سلمية" أن أصبحت سوريا ساحة يتوافد إليها المقاتلون الأجانب، منهم من انضموا إلى صفوف "داعش" وغيرها من المنظمات الإرهابية، ومنهم ميليشيات وتنظيمات حزبية انضمت إلى صفوف النظام، وكلهم يمارسون أبشع الانتهاكات لحقوق الإنسان، وكلهم ممن يدعو مشروع القرار إلى إدانتهم ومحاسبتهم على ما يرتكبونه من جرائم، وإلى خروجهم من سوريا، وإفساح المجال أمام السوريين ليتوصلوا إلى حل سياسي متوافق عليه عبر الحوار وفقاً لبيان جنيف ١ الذي يدعو إلى إقامة سلطة تنفيذية ذات صلاحيات كاملة تتولى التحضير لمرحلة جديدة من الحياة السياسية في سوريا، بعيداً عمن تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري الصابر".

وأكد أن سوريا لا تحتاج في هذه المرحلة إلى مزيد من القوات ولا إلى القصف الذي يطال المدن المأهولة بالمدنيين، وإنما تحتاج إلى قيادة قادرة على جمع شمل الشعب السوري وتضميد جراحه وتوفير الأمن والمأوى والرعاية الصحية والغذاء لأبنائه، وكل هذا من أبسط حقوق الإنسان التي حرم منها إيلان وأفراد أسرته.

وأضاف أن الحالة في سوريا ليس لها مثيل في العالم، فسوريا هي البلد الوحيد الذي يُقتل فيه أبناؤه بمعدل مئات الأشخاص يوميا، ويُشرّد فيه مواطنوه أو يُهجّرون بمعدل آلاف الأشخاص يومياً، وتُسف فيه المدارس والمستشفيات والملاجئ على يد السلطة الحاكمة التي يُفترض فيها أن تبني ولا تهدم، وأن تصون ولا تبدد.

وزاد: "أن مشروع القرار المقدم أمامكم يتضمن إدانة صريحة للإرهاب والمنظمات الإرهابية والمقاتلين الإرهابيين الأجانب في مواضع مختلفة، ولكنه في الوقت ذاته أشار إلى تقارير الأمم المتحدة، التي حمّلت النظام السوري القسط الأكبر من المسؤولية عن أعمال العنف والقتل والتشريد في سوريا وكان آخرها تقرير لجنة تقصي الحقائق. ولقد تميز مشروع القرار بالتأكيد على الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، والتركيز على الجوانب الإنسانية وحقوق الإنسان مع إدراك أن الأزمة الإنسانية ستستمر طالما لم يتمكن الأطراف من التوصل إلى حل سياسي وفقاً لبيان جنيف الصادر في٢٠١٢/٦/٣٠م".

واختتم المعلمي الكلمة بالقول: "أناشدكم ألا تخذلوا إيلان، وألا تقتلوه مرتين، وأدعوكم إلى أن تحكّموا ضمائركم، وأن ترتقوا إلى مستوى المسؤولية المعنوية والتاريخية والإنسانية، وأن تصوتوا لصالح إيلان، وأطفال الشعب السوري، ونسائه وشيوخه ورجاله".

داود أوغلو يحذر الأسد من استهداف المدنيين بالقرب من الحدود التركية

حذر رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو نظام الأسد من استهداف المدنيين السوريين بالقرب من الحدود التركية سواء كانوا تركمانا أو عربا أو كردا، مشيرا إلى أن بلاده عقدت لقاء مع الجانب الروسي أوضحت خلاله المناطق والقرى السورية ذات الحساسية بالنسبة لتركيا.

وقال داود أوغلو في تصريح نشرته وكالة "الأناضول"، يوم أمس الجمعة، إن تركيا تعارض جميع الهجمات التي تستهدف مدنيين، كما أنها ضد أية هجمات تتسبب في نزوح موجات لاجئين جديدة، مضيفا أن بلاده تدين بكل شدة الهجمات الوحشية التي يتعرض لها تركمان "بايربوجاق" الذين يعيشون منذ قرون في تلك المناطق شأنهم شأن بقية السوريين.

ولفت رئيس الوزراء التركي إلى أنه لا يمكن لأحد أن يشرعن المذابح التي يتعرض لها أخوتنا التركمان والعرب والكرد بذريعة مكافحة الإرهاب.

وأوضح داود أغلو أن تدخل روسيا في سوريا جاء في إطار مكافحة تنظيم الدولة، لذا ينبغي عليها التقيد بذلك، وأن استهداف موسكو للمدنيين، على طول الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، بأسلحة محرمة دوليا كالقنابل العنقودية، من شأنه أن يتسبب بموجة نزوح للمدنيين باتجاه تركيا.

وفي سياق متصل، قال متحدث باسم الخارجية التركية إنه تم استدعاء السفير الروسي لدى أنقرة أندري كارلوف إلى مقر الخارجية، وأبلغناه بأن غارات بلاده لا تنضوي تحت مظلة مكافحة الإرهاب، إنما تعتبر اعتداء على القرى التركمانية المأهولة بالسكان المدنيين، وطالبنا الروس بوقف فوري لتلك الغارات.

الأمم المتحدة تعقد مؤتمرا عالميا لإعادة توطين ٣ ملايين لاجئ سوري

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المنظمة الدولية ستنظم قمة في آذار/مارس المقبل للمساعدة في إعادة توطين ٣ ملايين لاجئ سوري اضطروا إلى الفرار من سوريا والدول المجاورة بسبب الصراع الدائر في المنطقة.

وخلال كلمة في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة تركز على طالبي اللجوء السوريين، قال بان كي مون إنه سيعقد المؤتمر لجمع تعهدات من الدول لإعادة توطين "أو المساعدة في توفير مكان" للفارين من النزاع السوري.

وأشار بان كي مون إن رقما قياسيا بلغ ٦٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم اضطروا إلى مغادرة ديارهم بسبب النزاعات والعنف.

وتابع "نحن بحاجة إلى نهج جديد لإدارة تحديات الحركة العالمية للاجئين يعتمد على التقاسم العادل للمسؤولية".

وأضاف بان كي مون إنه سيقترح أيضا عقد قمة رفيعة المستوى قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل لمناقشة إدارة حركة المهاجرين واللاجئين.

موسكو تعلن إطلاق سفنها في بحر قزوين ١٨صاروخا موجها على سوريا

أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن سفنًا حربية روسية في بحر قزوين أطلقت ١٨ صاروخاً على سبعة أهداف قال إنها تابعة لتنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا.

جاء ذلك في تقريره الذي قدمه إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حول غارات بلاده في سوريا، حيث أوضح شويغو أن سفنا حربية روسية أطلقت ١٨ صاروخاً موجهاً على أهداف في محافظات الرقة وإدلب وحلب.

وأشار شويغو أن طائرات بلاده نفذت ٥٢٢ طلعة جوية، حيث تم إطلاق ١٠١ صاروخا موجها من الجو ومن البحر، وتم إلقاء ما مجموعه ألف و٤٠٠ طن من القنابل، استهدفت خلالها ٨٢٦ هدفاً في سوريا.

وبيّن الوزير الروسي أنه تم استهداف ١٥ منشأة نفطية تابعة لداعش في سوريا، إلى جانب قصف ٥٢٥ شاحنة لنقل البترول، مضيفاً أنه بذلك تم منع بيع التنظيم لـ٦٠ ألف طن من النفط يومياً، على حد زعمه.

وأضاف شويغو أنهم رفعوا عدد الطائرات المستخدمة في الغارات الجوية على سوريا، إلى ٦٩ طائرة، تُنفذ يومياً ١٤٣ طلعة جوية.

من جانبه أعرب بوتين عن ترحيبه بسير وتيرة الغارات الجوية في سوريا، إلا أنه أكد أن تلك الغارات غير كافية في الوقت الراهن لتطهير سوريا من الإرهابيين، وحماية روسيا من الهجمات الإرهابية المحتملة على حد قوله.

تركيا تستدعي السفير الروسي بعد قصف قرى تركمانية في سوريا

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن تركيا استدعت السفير الروسي احتجاجا على قيام طائرات روسية بقصف "كثيف" لقرى التركمان في شمال سوريا.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، يوم أمس الجمعة، إن تركيا خلال الاجتماع مع السفير أندريه كارلوف طالبت بوقف فوري للعملية العسكرية الروسية التي تنفذ قرب حدودها.

وقالت وزارة الخارجية "تم التأكيد على أن التصرفات التي يقوم بها الجانب الروسي لا تمثل حربا ضد الإرهاب بل إنهم يقصفون قرى تركمانية مدنية وقد يؤدي هذا لعواقب وخيمة".

وتقف أنقرة دائما نصيرة للتركمان السوريين الذين ينحدرون من أصول تركية.

وعبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن قلقه بشأن التدخل المتصاعد لروسيا في الصراع السوري وعن غضبه من الاختراق الروسي للمجال الجوي التركي في تشرين الأول/أكتوبر.

وقلبت الغارات الجوية الروسية دعما لبشار الأسد موازين القوة في الصراع وأثرت بشدة على الهدف التركي المتمثل في إزاحة الأسد من السلطة.

وقالت وزارة الخارجية التركية إن القرى التركمانية تعرضت "لقصف كثيف" بواسطة الطائرات الروسية في منطقة باير بوجاق شمال غرب سوريا قرب بوابة يايلاداجي الحدودية في إقليم هاتاي.

حزب الحركة القومية التركي يدعو لحماية تركمان سوريا

دعا حزب الحركة القومية التركية المعارض حكومة بلاده إلى التحرك الفعلي والفوري لوقف الغارات الجوية الروسية المكثفة والهجوم البري لقوات نظام الأسد على منطقة جبل التركمان "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية في محافظة اللاذقية.

وقال نائب رئيس الحزب، البرلماني عن ولاية غازي عنتاب "أوميد أوزداغ" في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان بالعاصمة أنقرة، إن التحالف الروسي السوري دخل مرحلة جديدة، حيث بدأ الطرفان هجوماً كبيراً على منطقة "بايربوجاق" شمالي محافظة اللاذقية.

وأوضح أوزداغ أن الطيران الروسي يشن منذ ١٠ أيام غارات مكثفة، على المنطقة، في حين يحاول جيش النظام التقدم براً، مشيراً أن المنطقة تبعد عن الحدود التركية مسافة ٥–١٠ كيلومترات فقط.

وحذر أوزداغ من مجازر تطهير عرقي يرتكبها نظام الأسد بحق التركمان، فيما لو سقطت المنطقة بيد عصابات الأسد، الساعية للتقدم نحو الحدود التركية.

وأشار أوزداغ أن المنطقة تبدي مقاومة عنيفة أمام عصابات الأسد، مؤكداً ضرورة تقديم المساعدة لتركمان سوريا، ووقوف حزبه إلى جانب الحكومة التركية في أي خطوة تتخذ لحماية تركمان سوريا.

وشدد أوزداغ على ضرورة توجيه الحكومة التركية تحذيراً شديد اللهجة لنظام الأسد، ليوقف هجماته العسكرية على المنطقة، مطالبًا الحكومة التركية بتقديم كافة أشكال المساعدة، للحيلولة دون محو الوجود التركماني في سوريا.

روسيا تطلب من لبنان تعديل مسار الطائرات المدنية في البحر المتوسط

قررت سلطات الملاحة الجوية في لبنان إجراء تعديل واسع على مسار رحلات الطائرات المدنية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي بالعاصمة بيروت بطلب رسمي ومفاجئ من روسيا للبنان.

وفد جاء القرار بعد طلب روسي مفاجئ وقف الملاحة الجوية مقابل الأراضي اللبنانية بسبب إجراء مناورات بحرية شرقي البحر الأبيض المتوسط تستمر ثلاثة أيام.

وقالت قناة الجزيرة الفضائية إن القرار جاء في أعقاب اجتماع لجنة شكلها وزير النقل غازي زعيتر أجرت اتصالاتها مع الهيئات الدولية.

وكان زعيتر رفض الطلب الروسي بتحويل مسار خطوط الطائرات المدنية من لبنان وإليه، معتبرا أن الطلب الروسي سيؤثر سلبا على حركة الملاحة الجوية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية إن "لبنان لم يتلق أي طلب رسمي بهذا الصدد من موسكو، لكن مراقبي الملاحة الجوية هم من تلقوا برقية من البحرية الروسية".

يشار إلى أن شركات الطيران الدولية التي تقلع طائراتها من بيروت باتجاه أوروبا تستخدم ممرا جويا بين قبرص والساحل السوري، حيث يتوقع أن تُجرى المناورات الروسية.

وتنفذ روسيا ضربات جوية في سوريا منذ ٣٠ سبتمبر/أيلول تقول إنها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية و"مجموعات إرهابية" أخرى، وتساند الجيش السوري بعملياته البرية في محافظات عدة بالبلاد.

كندا تبدأ باستقبال اللاجئين السوريين

أعلنت السلطات الكندية عن بدئها بتنفيذ ماتعهد به رئيس الوزراء الكندي الجديد "جاستين ترود" خلال حملته في الانتخابات البرلمانية الماضية حول "استقبال البلاد لـ٢٥ ألف لاجئ سوري اعتبارا من مطلع كانون أول/ديسمبر المقبل".

وقالت وزيرة الصحة الكندية "جين فيلبوت"، التي تتولى رئاسة لجنة تنسق معنية بجلب اللاجئين، في بيان لها، مساء أمس الجمعة، إنه "سيتم استقبال ٩٠٠ لاجئ يوميا في مطاري مدينتي تورونتو ومونتريال، اعتبارا من مطلع ديسمبر المقبل".

وذكر تقرير حكومي تحت عنوان "الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين"، أن الحكومة الكندية ستنفق ١.٢ مليار دولار لـ ٢٥ ألف لاجئ سوري، خلال ٦ سنوات.

وفي العاشر من الشهر الجاري، شكلت الحكومة الكندية الجديدة، لجنة تنسيق لجلب ٢٥ ألف لاجئ سوري إلى البلاد، حتى نهاية عام ٢٠١٥.

وأوضح وزير المواطنة والهجرة الكندية "جون ماكاليوم" في تصريحات صحفية، آنذاك، أن وزيرة الصحة "فيلبوت" هى التي ستتولى رئاسة اللجنة، بينما ستكون وزيرة الثقافة "ميلاني جولي" نائبة لها.

وكان الحزب الليبرالي برئاسة "ترود" الذي فاز بالانتخابات العامة الأخيرة في ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، قد تعهد خلال حملاته الانتخابية، باستقبال ٢٥ ألف لأجئ سوري حتى نهاية العام الحالي، بينما وعد حزب المحافظين المنافس، باستقبال ١٠ آلاف فقط خلال الفترة ذاتها.

خفر السواحل التركي ينقذ عشرات السوريين عقب إغراق مركب يوناني لقاربهم

أنقذت فرق خفر السواحل التركية ٥٨ لاجئاً سورياً من الغرق في مياه بحر إيجة عقب قيام مركب يوناني لعناصر من خفر السواحل اليونانية بثقب قاربهم المطاطي وإغراقه في بحر إيجة.

ووفقاً لمعلومات نشرتها وكالة الأناضول، فإن قارباً من مركز البحث والإنقاذ اليوناني توجه إلى منطقة تقع إلى جنوب غرب منطقة "ديديم تاك أغاج بورنو" عقب تلقي طلب مساعدة من اللاجئين في قارب مطاطي، حيث قام عنصر من فرق السواحل اليونانية بإغراق قارب المهاجرين من خلال فتح ثقب فيه عمداً

وضرب المهاجرين ومن ثم مغادرة المكان وترك اللاجئين في عرض البحر.

وأضافت الوكالة أن المهاجرين سقطوا في مياه البحر، مع غرق القارب، حيث وصلت فرق خفر السواحل التركية، وأنقذت ٥٨ لاجئاً سورياً كانوا على متن القارب المطاطي، ونقلتهم إلى ميناة "ديدم" بولاية "آيدن" غرب تركيا.

جدير بالذكر أن خفر السواحل التركي أنقذ العام الماضي ١٤ ألف و٩٦١ مهاجر من الغرق في ٥٧٤ عملية إنقاذ، ومنذ مطلع العام الجاري ولغاية ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، أنقذ خفر السواحل التركي ٧٩ ألف ٤٨٩ مهاجر في ٢١٣٣ عملية إنقاذ في مياه البحر، إلى جانب توقيف أكثر من ٢٠٠ مهرب خلال العامين.

المخترع السوري يمان أبو جيب يفوز بلقب نجوم العلوم لهذا العام

فاز المتسابق السوري يمان أبو جيب بالمركز الأول ونصف مليون دولار في مسابقة نجوم العلوم لهذا العام، ليكون أول سوري يفوز باللقب منذ بداية المسابقة قبل سبع سنوات.

ويمان هو صاحب ابتكار الغسالة صديقة البيئة، إذ تعمل بالطاقة الشمسية وتوفر ٦٠ لتراً من كمية المياه المستخدمة في الغسالات الكهربائية العادية.

فيما حصل الثلاثة متسابقين الآخرون وهم محمد مراد من الجزائر وعمر حامد من مصر وحسن البلوي من السعودية على منحة دراسية جديدة من واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا تصل قيمتها إلى ١٠٠ ألف دولار.

ويُعتبر برنامج التلفزيون الواقعي "نجوم العلوم"، إحدى مبادرات مؤسسة قطر، لتنمية المهارات لدى الشباب العربي، إذ يتنافس على مدار ١٢ أسبوعاً متسابقون في القدرة على الإبداع والعمل الجماعي، ويوفر البرنامج للرابحين فرصة لإطلاق منتجهم تجارياً.

الثوار يعيدون العمل على إنشاء منظومة دفاع جوي في ريف حلب

يسعى الثوار ومقاتلو المعارضة في سوريا إلى صنع مضادات لصد هجمات الطيران منذ أكثر من عام بعد حصد طيران نظام الأسد وطيران الغزو الروسي أرواح آلاف المدنيين في حلب وريفها.

غير أن عقبات عديدة أجبرت المصنعين على التوقف بشكل مؤقت عن تصنيع الصواريخ المضادة للطيران، في الوقت الذي يجري التجهيز لها من أجل إطلاقها.

فمنذ تشكيل فصائل المعارضة وتوسع أعمالها من الرباط على الجبهات إلى الاعتماد على الذات في ما يخص تصنيع الأسلحة بدأ التفكير بإمكانية صنع سلاح فعال يحد على الأقل من قصف الطيران للمناطق الخاضعة لسيطرتهم.

ويقول أبو همام، قائد كتيبة عبد الله بن جبير المتمركزة في ريف حلب الشمالي، إن مقاتلي الكتيبة صنعوا أول صاروخ من نوع أرض أرض بوزن ثمانمئة كلغم قبل نحو عام، ثم قرروا تصنيع صواريخ من نوع أرض جو.

وأكد أن كتيبته تمكنت فعلا من إنتاج منظومة دفاع جوي فصنعت ثلاث منصات صواريخ أرض جو بمدى ثمانية كيلومترات وتحتوي على صواريخ مطورة، وأسست المنصات كي تستوعب ثمانية صواريخ.

في المقابل، يرى الخبير الكيميائي بتصنيع الأسلحة المضادة للدروع والطائرات محمد الطيار أن المعارضة صنّعت في حلب صاروخا يصل مداه لأكثر من أربعة كيلومترات، وهي قريبة من إصابة الطيران المروحي الذي يحلق على هذا الارتفاع.

وما زال البعض يأمل في أن تتقدم فصائل المعارضة في مجال التصنيع لخلق حظر جوي بالاستعانة بالخبرات والإمكانيات المتوفرة.

الناشط الإعلامي أحمد محمد إن أبناء الشعب السوري لديهم أمل بتقدم مقاتلي المعارضة في هذا المجال، محذرا من ارتكاب النظام مجازر جديدة في ظل الصمت الدولي.

من جانبه، يبارك أبو رجب معرستاوي، وهو مواطن من حي كرم الجبل، هذه الخطوة ودعا لتطويرها في أسرع وقت، "ولا سيما أن طيران النظام والروسي يقصف حلب بشكل يومي".

ويعتبر أبو رجب أن القدرة على تحييد سلاح الجوي السوري تعني هزيمة النظام على الأرض أيضا.

أما عبد الله رحموني، أحد أبناء مدينة اعزاز، فيرى أن دعم هذه المشاريع واجب أخلاقي وإنساني لا بد من تعميمه ليشمل المناطق السورية التي تتعرض للقصف، موضحا أن سلاح الجو هو الأكثر فاعلية في المعارك وأبرز الأسلحة التي ارتكبت المجازر بحق المدنيين في سوريا، وفق تعبيره.

ويؤكد عبد الله أن السوريين لديهم قدرات ذهنية ولا يحتاجون إلا للدعم اللوجستي لتطوير أي فكرة يتم العمل عليها، مضيفا في ذات الوقت أنه لا بد للسوريين من أن يدركوا أهمية الاعتماد على الذات وعدم مناشدة العالم. الجزيرة.

اعتقال ثلاثة أجانب يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش جنوب تركيا

أعلنت السلطات التركية أنها اعتقلت ٣ أجانب يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الإرهابي في ولاية أنطاليا جنوب غربي تركيا.

وبحسب معلومات أعلنتها مصادر أمنية، فإن فرق مكافحة الإرهاب في الولاية نفذت عملية مداهمة في وقت متأخر مساء أمس الجمعة، اعتقلت خلالها ٣ أجانب اثنان منهم سوريان، والثالث بلجيكي من أصول مغربية، يشتبه بانتمائهم للتنظيم الإرهابي.

وأوضحت المصادر أن المشتبه فيهم أحيلوا إلى المحكمة المختصة، عقب اتمام التحقيقات اللازمة من قبل الجهات المعنية في مديرية أمن أنطاليا.

السلطات التركية تحبط تهريب ١٠ ملايين حبة كبتاغون من سوريا إلى الخليج

أحبطت أجهزة الأمن التركية خلال اليومين الماضيين أكبر عملية لتهريب حبوب الكبتاغون المنبهة المصنوعة في مصنع للأدوية ي اللاذقية ليتم تهريبها من سوريا عبر تركيا إلى دول الخليج العربي.

وقد تمت مصادرة ١٠ ملايين و٩٢٦ ألف حبة كبتاغون خلال عملية بدأتها دائرة مكافحة المخدرات في المديرية العامة للأمن بحملة مداهمات لعدة أماكن في ولاية هاطاي جنوبي تركيا.

وانتهت العملية الأولى بضبط ٧ ملايين و٣٢٦ ألف حبة كبتاغون، كانت مخبأة في ١٣٠٠ فلتر زيت للشاحنات، فيما عثر خلال المداهمة الثانية على مخزن في هاطاي، فيه ٣ ملايين و٦٠٠ ألف حبة كبتاغون معبأة ومعدة للتوزيع في منزل مستأجر من قبل عناصر تابعين للمخابرات السورية وحركة إرهابية تركية تتبع للنظام السوري.

وقد ألقي القبض خلال العملية على سوري وتركيين يشتبه في تنظيمهم لعملية تهريب الحبوب، وتم تحويلهم لجهات التحقيق المختصة.

القبض على سورية تحمل جواز سفر مزيفا في كوستاريكا

احتجزت السلطات في كوستاريكا امرأة تحمل جواز سفر مزيف بعد يومين من القبض على خمسة رجال سوريين في هندوراس كانوا يحاولون السفر إلى الولايات المتحدة بجوازات سفر مسروقة.

وقالت السلطات الكوستاريكية إن المرأة وصلت إلى كوستاريكا قادمة من بيرو، وقد قبض على المرأة في فندق مدينة سان خوسيه عاصمة كوستاريكا.

وقال مسؤولون في هندوراس إنهم يعتقدون أن السوريين الخمسة الذين قبض عليهم يوم الثلاثاء كانوا لاجئين وليس هناك دليل على انتماءهم لمليشيات اسلامية.

وتم القبض عليهم عندما اتضح أنهم كانوا يحملون جوازات سفر يونانية مسروقة. وأخبر الرجال الشرطة أن أربعة منهم كانوا طلابا والخامس كان عاملا محترفا.

كما أُعيد رجل آخر إلى السلفادور بعد وصوله إلى هناك يوم الجمعة.

ويقول خبراء الهجرة إن المهاجرين من العراق وأفغانستان وسوريا وبلدان أخرى كانوا لسنوات عديدة يحاولون دخول الولايات المتحدة عبر أمريكا الوسطى والمكسيك.

أخبار المعارك والجبهات

أعلن الثوار من كتائب الجبهة الإسلامية، يوم أمس الجمعة، سيطرتهم على قرية حرجلة بعد سيطرتهم على قرية دلحة بريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع تنظيم داعش، كما هاجم الثوار نقطة السيريتل قرب قرية برج الرمان بريف حلب الجنوبي وأعلنوا مقتل عدد من عناصر النظام، فيما أعلن لواء "الزينبيون" المقاتل مع عصابات الأسد عن مقتل اثنين من عناصره خلال معارك مع الثوار في ريف حلب الجنوبي، واستهدف تنظيم داعش قرى الشريط الفراتي غرب مدينة عين العرب، حيث استهدف القصف بوراز وتل العبر.

وتواصلت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها في ريف حلب الجنوبي، حيث تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم إلى قرية خلصة، ما أسفر عن تدمير سيارة عسكرية ومقتل وجرح العديد من عناصر الأخيرة، وتزامن ذلك مع غارات للطيران الحربي الروسي على قرى حوير العيس والبرقوم والزربة والحميرة وتل حدية.

كما تمكن الثوار من تدمير آلية عسكرية ودبابة خلال اشتباكات مع عصابات الأسد على جبهات قريتي تل ممو وشغيدلة جنوبي حلب، واستهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في فرع المرور بمنطقة باب جنين في مدينة حلب، وفي قرية حندرات شمالها بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. وأفادت وكالة "مسار برس" أن الثوار تمكنوا من قتل ٣ عناصر من تنظيم الدولة جراء تفجير لغم بمبنى كانوا يتحصنون بداخله على جبهة قرية تل مالد في الريف الشمالي.

وأفادت لجان التنسيق المحلية أن عملية تبادل للأسرى جرت يوم أمس الجمعة بين حركة أحرار الشام والجبهة الشامية من جهة وقوات حماية الشعب من جهة أخرى، حيث تم إطلاق سراح العشرات من المدنيين الكرد الذي اعتقلوا على طريق حلب عفرين بينما لايزال مصير "جمال نبو" عضو لجنة العلاقات الخارجية في وحدات حماية الشعب في مدينة عفرين مجهولا.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد مدعومة بالطيران الروسي التسلل إلى مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي، بهدف قطع الطريق الواصل بينها وبين مدينة نوى، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين على خطي الجبهة الشمالي والشرقي للشيخ مسكين، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر عصابات الأسد، وقتل قائد العمليات العسكرية لعصابات الأسد العميد صفوان ربيع علوش" خلال المعارك الدائرة على أطراف مدينة الشيخ مسكين.

كما استهدف الثوار مواقع لعصابات الأسد في مقر الفرقة التاسعة بالصنمين واللواء١٢ بإنخل وبلدة قرفا في ريف درعا بقذائف الهاون والدبابات، وفي الأثناء، جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات بلدتي كفر شمس وزمرين في ريف درعا، ما أدى إلى تدمير آلية عسكرية ومقتل وجرح العديد من عصابات الأسد، بحسب "مسار برس".

هذا فيما جرت عملية تبادل للأسرى بين الجيش الحر وعصابات الأسد، قام خلالها الجيش الحر بتسليم أربعة عناصر من عصابات الأسد بالوقت مقابل الإفراج عن سيدة وشاب من المعتقلات.

هذا فيما انفجرت عبوة ناسفة بسيارة على طريق سراقب معرة النعمان كانت تقل عناصر من فصيل "جند الأقصى" التابع للثوار، ما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وفي جبل التركمان بريف اللاذقية قام الثوار بتحرير تل العزر بمحيط برج الـ"٤٥" بعد اشتباكات عنيفة مع المرتزقة من عصابات الأسد وتم قتل وجرح العشرات منهم.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد التي تحاول اقتحام مدينتي داريا ومعضمية الشام في ريف دمشق.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٩٢ السبت ٢٠١٥/١١/٢١